المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-01-2008
الصفحـات : 24
العـــدد : 12882
المسلسل : 176

على لسان الوطن

أرفع هذا الرأي إلى الملك الغالي وولي عهده الأمين مخاطباً كل مسؤول وبخاصة وزير العمل عن كثرة الوافدين وسيطرتهم على أسواقنا التجارية ومحذراً من خطر بعضهم على أمننا واقتصادنا وأخلاقنا!!

وزير العمل د.غازي القصيبي

ملكي الحبيب ذخيرتي ورجائي
في النائبات وعزتي وعزائي
أنت الذي للمجد تسعى مخلصاً
بعزيمة وثّابة شمّاء
أنت الذي أصبحتَ نجماً هادياً
للمُدلجين وأنت بدرُ سماء
وولي عهدك رمزُ حب صادق
للشعب للإصلاح للإنماء
أعطيتَ ما يُستطاب عطاؤه
أكرم ببذل منكما وعطاء
بكما اشتياقٌ للسمو وهمة
وتطلعٌ للعز والعلياء
ولقد رأينا الخير جماً فيكما
يا أنبل الأمراء والزعماء
لله دركما ودر أبيكما
يا صانعي مجدنا وعلاء
إني أحييكِ كل حر مخلص
وأجل فينا صادق الأمناء
وإذا أنست بكل ما أعطيتما
فمخافتي من عالم الغرباء

***

يا قادتي إني فزعت وهالني
هولاً شديداً كثرة الخلطاء
حتى ظننت بأن أهلي ودعوا
أجدادنا كانت بناة بلادنا
وحماتها في ساعة الهيجاء
حتى المواشي صار كل رعاتها
من غير أهلي يا لطول شقائي

***

أبَنيَّ عفواً إن أطلت عليكم
ولتسمحوا لي أن أعدت ندائي
قد ضقت ذرعاً بالوجوه غريبة
ورجوت شوقاً رؤية الأبناء
الطامحين إلى العلا بتعاون
يبني الفخار بهمة قعساء
من خيرة الفتيان في أرض الهدى
ومن الكرام ملوكنا العظماء
العاملين بكل ود مخلص
لبلوغ آمال ورفع بناء
أبنيَ يؤذيني ويجرح عزتي
ألا أراكم رافعين لوائي
ألا أراكم مكتفين بخبرة
تغنيكم عن خبرة الغرباء
فبهم أرى عيشي تغيَّر طعمُه
وبهم تكدر مشربي وهوائي
وأشد ما أخشاه نشر سلوكهم
في أمة الإيمان والحنفاء
لا الدين يربط بيننا مع جلهم
كلاً ولا تلك الدماء دمائي

***

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-01-2008
الصفحـات : 24
العـــدد : 12882
المسلسل : 176

أرضي وعني هاجـــــرت أبنـاتي
أخذت شوارعنا تغص بجمعهم
وتعج فيـهم ساحة البطحاء
فكأن أرضي أصبحت من أهلها
قـــفـــراً من الأبناء والآباء
فالوافدون تكاثروا في أرضنا
وبهم تبدت خيفتي وشقائي
ولقد سبرت عطاءهم فوجدته
يا للأسى مستنكر الأخطاء
جاءوا إليَّ ليأمنوا ولينعموا
لا كي أعزز ولا لرفع لوائي
أخذوا كثير منافعي في غفلة
من بعض أبناء لنا جهلاء
قومٌ يرون الربح أسمى غاية
لا شيء يعنيهم سوى الإثراء
استقدموهم دون أن يتأملوا
أو ينظروا في النفع والضراء
يهرتهم الأموال حتى أصبحوا
متعاونين لصالح البُعداء
يدنونهم ويسرهم أن يعملوا
بصفوفهم كأحبة شركاء
ما وحدهم غلطوا فثمَّت غيرهم
يتحملون نتائج الأخطاء
للطامعين وموردٌ لظماء
كانوا أباة لا تلين قناتهم
كانوا رجال شهامة ومضاء
منهم مزارعهم وراعي إبلهم
وكذاك صائغ ثوبهم وحذاء
والأمهات يقمن دون تكاسل
بشؤونهن بهمة ورضاء
يعملن طول نهارهن بقوة
في الصبح في ظهر وفي الإمساء

***

واليوم عطلنا الجميع جهالة
وغدت يدي مثل اليد الشلاء
إني أسائل من تولوا أمرنا
بعدالة ومشائخ الإفتاء
لمَ لا يكون لبسنتنا في سوقنا
حق المبيع كحقها لشراء
بضوابط شرعية مقبولة
فيها صيانة عفة وحياء
أوما أجزتم حقها أن تشتري
حاجاتها من معشر الغرباء
فعلامَ نمنعها المبيع وإنه
مثل الشراء أئمةَ العلماء
ما كان ضرك أمتي لو أصبحت
كل الأمور تديرها أبنائي
كل يؤدي ما عليه مجاهداً
من غير ما ضعف ولا إرجاء
حتى نحقق للبلاد رجاءها
وتنال كل سعادة وهناء
ويشع في أرجائها نور الهدى
ونعيش في أمن بها ورخاء
ماذا يضرك أنت قادر أمتي
لو كنت رمز شهامة وعطاء
وغدوت نبراساً ومشعل نخوة
وبذلت بعض المال للانماء
وسعيت من أجل البلاد وأهلها
سعي الوفي المخلص البناء
وجعلت مالك مستقراً عندنا
مستثمراً في أرضك المعطاء
هذا الذي يبقيك حياً خالداً
وبه افتخار الأهل والآباء
والمال بعدك لا محالةَ ذاهب
فاستبق حقك في جميل سخاء

***

كم ذا نعاني من نزوح نقودنا

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-01-2008
الصفحـات : 24
العـــدد : 12882
المسلسل : 176

يتحملون نتائج الأخطاء

★★★

إن المواطن قد بدا متكاسلاً
وأرى به ميلاً إلى استرخاء
لم يسعَ مثابر ومجاهد
حتى يعيش بعزة وهناء
يا قادتي لمَ لا نُسنُّ طرائقاً
تَهدي الشباب إلى عُلا وسناء
ونعد للتدريب منهاجاً لهم
ويكون إلزاماً بلا استثناء
لمَ لا نعد بدقة وعناية
خططاً تنفذ دونما إبطاء؟
في كل شأن من شؤون حياتنا
حتى نعيش بقوة ورخاء
المال موفور وفينا فتية
يتطلعون لسدة العلياء
آمالهم ألا يروا أوطانهم
تمشي الهوينى مشية الضعفاء
لمَ لا نكون كسالفي أمجادنا
نسمى بعزمٍ صادقٍ ووفاء

مثل الشراء أئمة العلماء
وبه سنفتح باب رزق واسع
منه تعيش كريمة الشرفاء
ولم الغريب يدير جل أمورنا
بالمدن، بالأرياف والصحراء
بمتاجر ومزارع ومنازل
وبكل حقل صناعة وبناء

شعر: صالح بن حمد المالك

كم ذا تعاني من نزوح نقودنا
كم ذا به من حسرة وعناء
تسعون ملياراً تغادر أرضنا
في كل عام يا لهول بلائي
إن البلاد أحق في أموالها
وخروجها فيه خطير وباء
فتعهدوا الأموال في أوطانها
مستثمرين بفطنة وذكاء
لا تسمحوا أبداً بهجرة درهم
للغرب أو للشرق يا أبنائي
لنصون في هذا اقتصاد بلادنا
ونسد في ذا حاجة القربى
إن الودائع إن نأت عن أرضنا
آلت إلى الكفار والأعداء
يا أمتي إن البطالة داؤها
داءٌ يخيف كأخطر الأدواء
وأنا أراها كشرت أنيابها
وبها شديد الفتك والإفناء
فتدارسوا أمر البطالة واحذروا
ما قد يحل بكم من اللأواء

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-01-2008
الصفحـات : 24
العـــدد : 12882
المسلسل : 176